

الطبقات الكبرى

قال أخبرنا شعبة عن جامع بن شداد عن ذي قرابة له قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ثلاث كلمات إذا قلتها فهيمنوا عليها اللهم إني ضعيف فقوني اللهم إني غليظ فلينني اللهم إني بخيل فسخني قال أخبرنا عفان بن مسلم ووهب بن جرير قالا أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت حميد بن هلال قال أخبرنا من شهد وفاة أبي بكر الصديق فلما فرغ عمر من دفنه نفض يده عن تراب قبره ثم قام خطيبا مكانه فقال إن الله ابتلاكم بي وابتلاني بكم وأبقاني فيكم بعد صاحبي فوا لا يحضرنى شيء من أمركم فيليه أحد دوني ولا يتغيب عني فألو فيه عن الجزء والأمانة ولئن أحسنوا لأحسنن إليهم ولئن أسأؤوا لأنكلن بهم قال الرجل فوا ما زاد على ذلك حتى فارق الدنيا قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال قال عمر بن الخطاب ليعلم من ولي هذا الأمر من بعدي أن سيريده عنه القريب والبعيد إني لأقاتل الناس عن نفسي قتالا ولو علمت أن أحدا من الناس أقوى عليه مني لكنت أقدم فتضرب عنقي أحب إلي من أن أليه قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن أيوب وابن عون وهشام دخل حديث بعضهم في حديث بعض عن محمد بن سيرين عن الأحنف قال كنا جلوسا بباب عمر فمرت جارية فقالوا سرية أمير المؤمنين فقالت ما هي لأمر المؤمنين بسرية وما تحل له إنها من مال الله فقلنا فماذا يحل له من مال الله فما هو إلا قدر أن بلغت وجاء الرسول فدعانا فأتيناه فقال ماذا قلتم قلنا لم نقل بأسا مرت جارية فقلنا هذه سرية أمير المؤمنين فقالت ما هي لأمر المؤمنين بسرية وما تحل له إنها من مال الله فقلنا فماذا يحل له من مال الله فقال أنا أخبركم بما أستحل منه